



شبكة معراج



مرصاد

أبريل / نيسان 2023

الإصدار الثامن

m3rajnet

www.m3raj.net



نشرة شهرية تصدر عن شبكة معراج، ترصد كافة أحداث القدس

مقدمة

أبريل/ نيسان.. أحد أقسى الشهور التي مرت على مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك.. فالاحتلال الإسرائيلي بدأه بالاعتقال والإبعاد والأحكام الجائرة بحق المعتقلين.. وزاد في غيه من خلال الاعتداء على المعتكفين في المسجد الأقصى، ومحاولة إخراجهم منه بالقوة لتسهيل اقتحامات المستوطنين للمسجد خلال ما يسمى عيد الفصح العبري.. ومن ثم الاعتداء على المسيحيين المحتفلين بـ "سبت النور".. لكن صمود المرابطين في أقصاهم، وزحوف الفلسطينيين إليه من كل حذب وصوب، بالإضافة إلى رد المقاومة الذي لم يتوقعه الاحتلال.. أجبره على التراجع عن مخططاته، وجعله يمنع قطعان مستوطنيه من اقتحام المسجد خلال العشر الأواخر من شهر رمضان الفضيل.

في هذا العدد.. حاول فريق (مرصاد) أن يقربكم أكثر من صورة الأوضاع في مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك خلال شهر أبريل/ نيسان 2023م.



المحتويات

اضغط على العنوان للانتقال إلى القسم

| | |
|------------------------------|--------------------------|
| اعتداءات المستوطنين 7 | الشهداء 1 |
| الهدم 8 | الإصابات 2 |
| محاكم الاحتلال بالقدس 9 | الاستيطان 3 |
| المقاومة 10 | اقتحامات المسجد الأقصى 4 |
| اقتحامات قرى وبلدات القدس 11 | الإبعاد 5 |
| معركة التعليم 12 | الاعتقالات 6 |

شهداء المدينة المقدسة



“أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ”

في 24 أبريل/ نيسان 2023 استشهد الفدائي المقدسي حاتم أسعد أبو نجمة (39 عاما) من بلدة بيت صفا جنوب القدس المحتلة، وذلك بعد تنفيذه عملية دهس في شارع يافا بالقدس المحتلة، ما أدى إلى إصابة 8 مستوطنين بجراح متفاوتة الخطورة.



الشهيد البطل
حاتم أسعد أبو نجمة

الجثامين المحتجزة لدى الاحتلال:

احتجرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال هذا الشهر جثمان الشهيد حاتم أبو نجمة ورفضت تسليمه لذويه، وبذلك يرتفع عدد جثامين الشهداء المقدسيين المحتجزة لدى الاحتلال في ثلاجاته ومقابر أرقامه حتى نهاية أبريل/ نيسان إلى 25 شهيدا.



تصاعد الإصابات





رصد

208

إصابات برصاص الاحتلال
وقنابله الغازية

عمد الاحتلال الإسرائيلي إلى استخدام كل وسائل القوة المفرطة بحق المقدسيين خلال شهر أبريل/ نيسان 2023، وذلك بطريقة منهجية. ولهذا الغرض استخدمت قوات الاحتلال الرصاص الحي والقنابل الغازية والصوتية والرصاص المطاطي بحق المقدسيين لا سيما المرابطون في المسجد الأقصى المبارك، كما استهدفتهم بالهراوات وأعقاب البنادق والضرب بالأيدي، ما أدى إلى إلحاق الأذى بالعشرات منهم.

واستقبلت مستشفيات المدينة المقدسة العشرات من المصابين برصاص الاحتلال وقنابله الغازية، خلال شهر أبريل/ نيسان، كان أبرزها في الخامس من أبريل عندما أطلق مستوطن النار صوب طفل في البلدة القديمة من القدس، وأصابه بجروح نقل على إثرها إلى مستشفى المقاصد، وفي نفس اليوم وقعت عشرات الإصابات في صفوف المعتكفين بالمسجد الأقصى بعدما قمعتهم قوات الاحتلال بوحشية، حيث تعاملت طواقم الهلال الأحمر بالقدس مع 32 إصابة منها 25 في المسجد و7 في محيطه، فيما قالت



جمعية الأمل للخدمات الصحية إن طواقمها تعاملت مع 170 إصابة منها 120 في المسجد الأقصى و50 في محيطه. وتنوعت الإصابات ما بين طفيفة إلى متوسطة وخطيرة، منها: حالات اختناق كلي من الغاز السام، وانقطاع النفس، وإصابات مباشرة في الرأس من الرصاص المطاطي، وكسر بالفك، وإصابات بالعين، وإصابات بالضرب المباشر بالعصي على الأقدام والرأس وفي بعض الحالات كان هناك فقدان للوعي ونزيف مباشر.

استيطان لا يتوقف



مشاريع غير مسبوقة لتعزيز الاستيطان في مدينة القدس المحتلة أقرتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر أبريل/ نيسان 2023، وتلتهم معظم هذه المشاريع المزيد من أراضي المقدسيين وتهدد بتهجيرهم.

وتشير المعطيات على الأرض إلى أن حكومة الاحتلال تمضي وفق برنامج ممنهج تعمل من خلاله على سرقة المزيد من أرض القدس، وزيادة عدد المستوطنين فيها، حيث تتضاعف يوميا المشاريع الاستيطانية كما تتوسع المستوطنات والبؤر الاستيطانية، فضلا عن زيادة أعداد المستوطنين في المدينة.



ومن أبرز مشاريع الاستيطان في القدس المحتلة خلال أبريل/ نيسان:

العمل على إنهاء مشروع الجسر الهوائي المعلق في حي واد الربابة، ببلدة سلوان، حيث يعد من أضخم المشاريع الاستيطانية.

المصادقة على شق 3 طرق استيطانية في القدس.

بناء حي استيطاني جديد في بلدة بيت حنينا.

نشر مخططات لتوسيع البناء في قطع الأراضي الواقعة في مستوطنة "جفعات همتوس" المقامة على أراضي بيت صفافا شرق القدس إلى خمسة أضعاف، من 300 إلى 1500 وحدة استيطانية، ويتسبب هذا المخطط في بتر التواصل الجغرافي الفلسطيني بصورة نهائية بين شرق القدس وبيت لحم.

العمل على شق طريق "نسيج الحياة"، في بلدة العيزرية، لتسهيل التواصل الجغرافي بين المستوطنات.

محاولة تمرير مخطط خطير لتحويل مصلى باب الرحمة إلى كنيس استيطاني الأمر الذي يكرس خطة التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى.

المسجد الأقصى.. المعتكفون يُفشلون مخططات جماعات "الهيكل" المزعوم





5054

مستوطننا اقتحموا
باحات الأقصى
وأدوا طقوسهم
التمودية



لا حرمة لرمضان ولا لغيره.. فالاحتلال الإسرائيلي لم يترك انتهاكا إلا وارتكبه بحق المسجد الأقصى المبارك والمرابطين في رحابه خلال شهر أبريل/ نيسان الفائت.

ولعل أشد المشاهد إيلا ما خلال أبريل/ نيسان، كانت بعد انتهاء صلاة تراويح 14 رمضان وتحديدًا في الخامس من شهر أبريل/ نيسان عندما اقتحمت قوات الاحتلال المدججة بالسلاح المصلى القبلي واعتدت على المعتكفين العزل بالهراوات وأعقاب البنادق واستهدفتهم بالقنابل الغازية والصوتية والرصاص المطاطي، ما أدى لإصابة العشرات منهم، واعتقال أكثر من 400 معتكف، وإصدار أوامر إبعاد بحقهم. كما بدت آثار الخراب واضحة داخل المصلى القبلي، في أعقاب عملية الاقتحام التي عمدت قوات

الاحتلال خلالها إلى إلقاء المصاحف على الأرض، وتخریب أمتعة المعتكفين، والعبث بمحتويات المسجد، بالإضافة إلى تحطيم جميع محتويات العيادة الطبية في المسجد. وأثار اقتحام قوات الاحتلال للمسجد، والاعتداء على المعتكفين بداخله، ردود فعل فلسطينية وعربية غاضبة، عدت الاقتحام بالجريمة الكبرى. كما عاد مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى إلى الواجهة بعد إقدام قوات الاحتلال على كسر أحد أبوابه واقتحامه أكثر من مرة، وتخریب تمديدات الكهرباء الجديدة، في ظل محاولات اقتطاع المصلى من المسجد.



ويمكن تلخيص أبرز انتهاكات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى خلال أبريل/ نيسان فيما يلي:

اقتحام المصلى القبلي أكثر من مرة وإخراج المعتكفين منه بالقوة.

الاعتداء على المرابطين واعتقال المئات منهم وإبعادهم عن المسجد.

اقتحام مصلى باب الرحمة وتكسير أبوابه، وتخریب كافة تمديدات الكهرباء.

رفع علم الاحتلال وترديد الأغاني وأداء السجود الملحمي في المسجد.

محاولة إدخال قرابين ما يسمى عيد الفصح العبري إلى المسجد، واقتحامه بزني "الكهنوت".

ورغم أنف الاحتلال، نجح الفلسطينيون في
إفشال مخططاته بحق المسجد الأقصى،
من خلال التالي:

شد مئات الآلاف رحالهم إلى الأقصى للدفاع
عنه وأداء صلوات الجمع والفجر العظيم،
والعشاء والتراويح، بالإضافة إلى صلاة العيد
في المسجد المبارك.

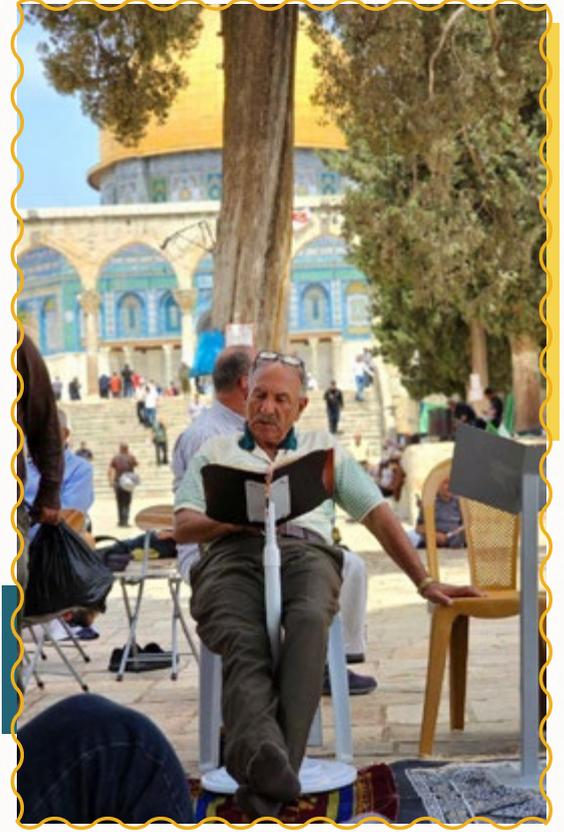
فرض الاعتكاف داخل المصلى القبلي والمسجد
الأقصى طيلة أيام شهر رمضان الفضيل.

إطلاق حملات إلكترونية بعنوان "المسير إلى
الأقصى" وافتحوا الاعتكاف في الأقصى"
لفضح ممارسات الاحتلال.

التصدي لاقتحامات المستوطنين للأقصى،
وإفشال محاولاتهم إدخال القرابين لرحابه.

إطلاق مئات الصواريخ من قطاع غزة وسوريا
ولبنان نحو المدن الإسرائيلية ردا على اقتحام
المسجد.

انطلاق مسيرات تضامن في الضفة وقطاع غزة
والداخل المحتل.



ورصدت "مرصاد" (13) اقتحاما للمسجد الأقصى خلال أبريل/ نيسان 2023،
فيما بلغ عدد المقتحمين نحو (5054) مستوطنًا.

الإبعاد عن الأقصى.. تصاعد غير مسبوق





حرب بلا هوادة شنتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر أبريل/ نيسان 2023 بحق المرابطين والمعتكفين في المسجد الأقصى المبارك، من خلال إبعادهم عن قبلتهم الأولى ومسرى نبيهم، وفي بعض الأحيان إبعادهم عن البلدة القديمة في القدس، أو حتى مدينة القدس كاملة. واتخذ الاحتلال معظم قرارات الإبعاد كإجراءات استباقية، لما يسمى "عيد الفصح" العبري؛ لإتاحة المجال للمستوطنين لتنفيذ اقتحاماتهم للمسجد المبارك دون أي قيود.

ويهدف الاحتلال من وراء سياسة الإبعاد إلى إفراغ الأقصى للتفرد به، ولتهيئة الأجواء أمام المستوطنين لاقتحامه، بهدف فرض السيطرة الكاملة عليه.

ولم يسلم الموتى من قرارات الإبعاد.. حيث أبلغ الاحتلال عائلة الشاب الفقيه حمزة أبو غانم من اللد، بإبعاده عن الأقصى 6 أشهر بعد اعتقاله مع 450 معتكفاً من المطلّي القبلي، رغم أنه قتل بجريمة إطلاق نار بالداخل المحتل.

وقد أصدر الاحتلال خلال أبريل/ نيسان نحو (517) قرار إبعاد ومنع سفر.

الاعتقالات.. تزايد وتيرتها





700

حالة اعتقال
في مدينة القدس



صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال أبريل/ نيسان من حملة استهدافها وملاحقتها للمقدسيين، وشنت حملات اعتقال لاسيما بحق المرابطين في المسجد الأقصى المبارك، في محاولة لتغييب دورهم في الدفاع عن المسجد في وجه اقتحامات المستوطنين.

وجاءت هذه الاعتقالات، تزامناً مع تنظيم اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى فيما يسمى عيد الفصح المزعوم، الذي وافق السادس من أبريل/ نيسان 2023 واستمر لمدة ثمانية أيام.

ولم يسلم النساء والأطفال وكبار السن من حملة الاعتقالات التي شنتها قوات الاحتلال، وكل ذلك بهدف أن يكون الأقصى فارغاً من المصلين الفلسطينيين، تمهيدا لتحقيق الحلم الإسرائيلي بإقامة السيادة الكاملة على المسجد المبارك.

وسجلت (مرصاد) خلال شهر أبريل/ نيسان (700) حالة اعتقال في مدينة القدس.

المستوطنون يعربدون





30

اعتداء نفذه قطاعان
المستوطنين

لم يألوا المستوطنون جهدا في الاعتداء على المقدسيين وسرقة ممتلكاتهم وتدنيس المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة. ففي السابع من أبريل/ نيسان 2023 اعتدى مستوطنون على الأهالي في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة في القدس، كما أطلق مستوطن النار على الفتى المقدسي خضر غراب في البلدة القديمة وأصابه بالرصاص وذلك في الخامس من الشهر ذاته، وبعدها بيوم واحد أطلق مستوطن النار عشوائيًا على المقدسيين عند مفرق بلدة الطور.

وقد أحصت مرصاد (30) اعتداء نفذه قطاعان
المستوطنين في القدس خلال شهر أبريل/
نيسان 2023



هدم منازل المقدسيين.. إخطارات بالجملة





رغم أن جرافات الاحتلال الإسرائيلي لم تنفذ أي عملية هدم في مدينة القدس المحتلة خلال شهر أبريل/ نيسان 2023؛ إلا أن هناك مخاوف مقدسية من اشتداد الهجمة خلال الفترة القادمة، لا سيما في ظل توزيع المئات من إخطارات الهدم على المقدسيين.



كان أبرزها يوم 30 أبريل/ نيسان عندما اقتحمت قوات الاحتلال حي البستان في بلدة سلوان ووزعت عشرات إنذارات الهدم بحجة البناء دون ترخيص، بالإضافة إلى استدعاءات لمقابلة وحدة التحقيق في بلدية الاحتلال بالقدس.

سبق هذا اقتحام طواقم بلدية الاحتلال منزل المقدسية فاطمة سالم وأنجالها لإجبارهم على إخلاء منزلهم في حي الشيخ جراح، ومن ثم تسليمها قرارا يقضي بهدم غرفتها، بحجة البناء دون ترخيص، ومنحها أسبوعا لتنفيذ القرار.

مقدسيون خلف أسوار السجن



51

مقدسيا صدر بحقهم
حكما بالحبس المنزلي

74

مقدسيا صدر بحقهم
دفع غرامات مالية

7

مقدسيين صدر بحقهم
حكما بالاعتقال الإداري

12

مقدسيا صدر بحقهم
حكما بالسجن الفعلي

كانت المحاكم جزءا لا يتجزأ من منظومة الاحتلال وأحد أذرعه الرئيسية في ملاحقة المقدسيين، من خلال إطلاق عشرات الأحكام الظالمة والغرامات المالية بحقهم.

وتحاول محاكم الاحتلال إضفاء صبغة قانونية على انتهاكات الاحتلال بحق المقدسيين، لكن جميع أحكامها لا تمت للقانون بصلة وتتخذ بناء على مصالح الاحتلال السياسية والتغطية على الجرائم التي يرتكبها بحق الفلسطينيين بشكل عام والمقدسيين بشكل خاص.

وأصدرت محاكم الاحتلال خلال شهر أبريل/ نيسان عشرات الأحكام الجائرة بحق المقدسيين، وتنوعت هذه الأحكام ما بين الحبس المنزلي، والاعتقال الإداري، وفرض الغرامات المالية، بالإضافة إلى السجن الفعلي.

ولعل أبرز الأحكام ظلما خلال هذا الشهر كانت بحق الأسير المقدسي سند طرمان، حيث حكم عليه بالاحتلال بالسجن 30 عاما، بتهمة تنفيذه عملية دهس أسفرت عن إصابة 12 جنديا في القدس المحتلة عام 2020. كما حكم الاحتلال على الطبيب المقدسي أحمد الصفدي مدة 5 سنوات.





المقاومة.. صفحات مؤلمة لاحتلال





وجه المقدسيون ضربات مؤلمة للاحتلال الإسرائيلي خلال شهر أبريل/ نيسان 2023 كان أبرزها في 18 أبريل عندما أصيب مستوطنين اثنين في عملية إطلاق نار في حي الشيخ جراح وسط القدس، كما أصيب 8 إسرائيليين في عملية دهس نفذها الفدائي المقدسي حاتم أبو نجمة وذلك بتاريخ 24 أبريل، بالإضافة إلى عشرات عمليات إلقاء الحجارة تجاه قوات الاحتلال، وتفجير عبوات ناسفة، وإلقاء المفرقات النارية والزجاجات الحارقة. وبالتزامن مع ذلك، ما يزال الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه يعيشون تحت وقع الصدمة بعد سلسلة عمليات نفذتها المقاومة الفلسطينية، ردا على انتهاكاتهم بحق المسجد الأقصى المبارك، لعل أبرزها إطلاق مئات الصواريخ من لبنان وسوريا وقطاع غزة تجاه المدن الإسرائيلية، وتنفيذ عمليات نوعية في قلب الكيان، الأمر الذي ثبت نجاح المقاومة في توحيد ساحاتها في الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى.



اقتحام البلدات المقدسية





66

عملية اقتحام

شهدت بلدات القدس المحتلة اقتحامات متصاعدة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، إذ كثفت هذه القوات من عمليات الدهم والتفتيش في منازل المقدسيين، ويتخلل هذه المداهمات اعتقال عدد من المقدسيين بينهم نشطاء، وأسرى محررين.

ورصد فريق (مرصاد) نحو (66) عملية اقتحام، وفي كل مرة تقتحم فيها قوات الاحتلال قرى وبلدات القدس كانت تواجه بمقاومة غير مسبوقة من قبل الشباب الثائر.



استهداف التعليم





صعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي من إجراءاتها الهادفة للسيطرة على جميع مسارات التعليم في مدينة القدس، ومحااربة الأجيال الناشئة وحرمانها من البيئة التعليمية والتربوية المناسبة.

وخلال شهر أبريل/ نيسان 2023، اقتحمت قوات الاحتلال العديد من مدارس مدينة القدس أكثر من مرة للبحث عن المنهاج الفلسطيني في حقائب الطلبة، كما قمعت طلبة جامعة القدس- أبو ديس الذين خرجوا في مسيرات نصره للمسجد الأقصى وتنديداً بالاعتداءات الإسرائيلية على المعتكفين.





الخاتمة

حرب دينية غير مسبوقه شنتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق مدينة القدس بشكل عام والمسجد الأقصى بشكل خاص خلال أبريل/ نيسان 2023، في محاولة لتمرير مخططات جماعات "الهيكل" المزعوم.. مخططات أفضلها الشعب الفلسطيني كما كل مرة بتوحدته وثباته وصموده ودفاعه عن مقدساته.. علّ الاحتلال أن يعي الدرس جيدا أنه كلما زاد في انتهاكاته بحق الأرض والمقدسات الفلسطينية فهذا يعني مزيدا من روح المقاومة، ودفعة جديدة لاستمرار جذوتها.

الملحقات

جدول يوضح إجمالي الأحداث اليومية التي تعيشها مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك خلال الشهر

| مقاومة | | الاعتداءات والتضييق على المقدسيين | | | | | | | اقتحام الأقصى | | اليوم | |
|------------------|----------------|-----------------------------------|----------------------|---------|-----------------|-------|----------|--------|---------------|------|-------|--------|
| مصابون صهاينة | قتلى صهاينة | مواجهات وعمليات | اعتداءات مستوطنين | الإبعاد | اقتحام بلدات | الهدم | اعتقالات | إصابات | شهداء | سائح | | مستوطن |
| | | 1 | | 2 | 1 | | 8 | | | | | 1/4 |
| | | 2 | | | | | 4 | | | 2110 | 134 | 2/4 |
| | | | | 6 | 3 | | 15 | | | 2630 | 103 | 3/4 |
| | | 2 | | 3 | 4 | | 12 | 1 | | 2370 | 136 | 4/4 |
| 1 | | 24 | 2 | 424 | 3 | | 450 | 203 | | | 165 | 5/4 |
| 1 | | 21 | 2 | 3 | 2 | | 13 | | | 1496 | 199 | 6/4 |
| | | 19 | 3 | | 4 | | 23 | 1 | | | | 7/4 |
| 1 | | 4 | 3 | | 1 | | 16 | | | | | 8/4 |
| | | 4 | 3 | 5 | 2 | | 5 | | | 780 | 912 | 9/4 |
| 1 | | 4 | 4 | 4 | 2 | | 5 | | | | 1531 | 10/4 |
| | | 1 | 2 | 10 | 3 | | 6 | | | 712 | 788 | 11/4 |
| | | | | 7 | 2 | | 2 | | | | | 12/4 |
| | | 7 | | 1 | 1 | | 5 | | | | | 13/4 |
| | | 3 | 1 | | 2 | | 20 | | | | | 14/4 |
| | | 1 | | | 2 | | 18 | | | | | 15/4 |
| | | 5 | 1 | 18 | 3 | | 11 | 2 | | | | 16/4 |
| | | 1 | | 3 | 1 | | 3 | | | | | 17/4 |
| 2 | | 4 | 1 | 9 | 3 | | 2 | | | | | 18/4 |

| مقاومة | | | الاعتداءات والتضييق على المقدسيين | | | | | | | اقتحام الأقصى | | اليوم |
|------------------|----------------|--------------------|-----------------------------------|---------|-----------------|-------|----------|--------|-------|---------------|--------|-------|
| مصابون صهاينة | قتلى صهاينة | مواجهات وعمليات | اعتداءات مستوطنين | الإبعاد | اقتحام بلدات | الهدم | اعتقالات | إصابات | شهداء | سائح | مستوطن | |
| | | | | 4 | 3 | | 3 | | | | | 19/4 |
| | | 2 | | 1 | 3 | | 7 | | | | | 20/4 |
| | | 1 | 1 | 4 | 1 | | 8 | | | | | 21/4 |
| | | 2 | | | 1 | | 2 | | | | | 22/4 |
| | | 2 | | 4 | 2 | | 7 | | | | | 23/4 |
| 8 | | 1 | | 2 | 1 | | 7 | | 1 | 5620 | 184 | 24/4 |
| | | | 1 | | 2 | | 5 | | | 4510 | 158 | 25/4 |
| | | 1 | 2 | | 3 | | 4 | | | 5061 | 474 | 26/4 |
| | | | 2 | 3 | 3 | | 4 | | | 5420 | 156 | 27/4 |
| | | 1 | 2 | 1 | 2 | | 2 | | | | | 28/4 |
| | | 1 | | | 1 | | 1 | | | | | 29/4 |
| | | 1 | | 3 | 5 | | 2 | 1 | | | 114 | 30/4 |
| 14 | | 115 | 30 | 517 | 66 | | 700 | 208 | 1 | 30709 | 5054 | ∑ |



مرصاد

نشرة شهرية تصدر عن شبكة معراج، ترصد كافة أحداث القدس



شبكة معراج